كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير- قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة ثالثة ليسانس - تخصص محاسبة- الدكتورة: بروبة إلهام
محاضرات في التدقيق المحاسبي

محاضرة السادسة: فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية:

يقوم المدقق بفهم ودراسة نظام الرقابة الداخلية المطبق وهذا بعد أن يأخذ صورة عامة عن المؤسسة محل التدقيق ويقوم بتتبع مختلف إجراءات التدقيق المبدئية التي سبق ذكرها

لأجل تدقيق فعال وكفء فإن على المدقق الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلية كما أن معايير التدقيق الدولية والمعيار الثاني من معايير التدقيق الأمريكية يتطلب دراسة وفهم الرقابة الداخلية ولأجل دراسة وفهم الرقابة الداخلية سوف نتطرق إلى نظام الرقابة الداخلية من خلال تعريفها وذكر أهدافها وأقسامها ومن ثم إلى أساليب فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

1- تعريف نظام الرقابة الداخلية وأهدافها.

يقصد بالرقابة الداخلية كل الوسائل والإجراءات التي تستخدمها المؤسسات لحماية أصولها ومجوداتها، وللتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية ولرفع الكفاية الإنتاجية في المؤسسة وتحقيق الفعالية.

وتشمل هذه الوسائل، الهيكل التنظيمي، السياسات، الأنظمة، الإجراءات، التعليمات، المعايير، دليل الحسابات، الموازنات التقديرية، التقارير، القيود، والتدقيق الداخلي.

كما أن الرقابة الداخلية تعني" السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى هدفها في ضمان بالالتزام بالسياسات وحماية الأصول ومنع واكتشاف الغش والخطأ ودقة واكتمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثوق فيها في الوقت المناسب".

يمكن حصر أهداف الرقابة الداخلية في الآتي:

- حماية أصول المؤسسة من أي تلاعب أو اختلاس أو سوء استخدام.
- التأكد من الدقة المحاسبية المسجلة بالدفاتر لإمكان تحديد درجة الاعتماد عليها قبل اتخاذ أية قرارات أو رسم أي خطط مستقبلا.
- الرقابة على استخدام الموارد المتاحة.
- زياد الكفاية الإنتاجية للمؤسسة.
- وضع نظام للسلطات والمسئوليات وتحديد الاختصاصات.
- يعمل نظام الرقابة الداخلية بفاعلية لمنع أو اكتشاف الأحداث التي تسبب أضرار محتملة.

2- أقسام الرقابة الداخلية.

يمكن تقسيم الرقابة الداخلية إلى ثلاثة أنواع هي:

1- الرقابة الإدارية: وتهدف إلى رفع الكفاية الإنتاجية وإتباع السياسات المرسومة، وستند إلى تحضير التقارير المالية والإدارية والموازنات التقديرية والدراسات الإحصائية وتقارير الإنتاج وبرامج التدريب وغير ذلك.

2- الرقابة المحاسبية: وتهدف إلى اختبار الدقة المحاسبية للمعلومات ومدى الاعتماد عليها، وتعتمد هذه الرقابة على الاستخدام الأمثل للحاسب الآلي وإتباع طريقة القيد المزدوج وحفظ حسابات مراقبة إجمالية وتجهيز موازين مراجعة دورية وعمل التدقيق وغيرها.

3- الضبط الداخلي: ويهدف إلى حماية الموجودات من السرقة أو الضياع أو التلف، ويعتمد الضبط الداخلي على تقسيم العمل، وتحديد الصلاحيات والاختصاصات، وفصل الواجبات المتعارضة مع مراعاة عدم إناطة تنفيذ عملية كاملة من بدايتها إلى نهايتها لموظف واحد دون أن يراجع عمله من قبل موظف آخر ضمانا لسلامة سير العمل ولتدارك الأخطاء.

3-أساليب فحص وتقييم الرقابة الداخلية

هناك عدة أساليب للتقييم منها:

1- طريقة قائمة الأسئلة: يستخدم المدقق طريقة قائمة الأسئلة للحصول على المعلومات اللازمة للتعرف على مقومات الرقابة في النظم الالكترونية، وللحكم على مدى فاعلية هذه النظم في إنتاج البيانات المحاسبية.

2- طريقة تحليل خرائط النظم: إن خرائط النظم هي عبارة عن عرض بياني لإجراءات تدقيق البيانات في نظام أو في دورة محددة.

3- طريقة فحص كشوفات الأخطاء: تعد هذه الطريقة مكملة للطريقتين السابقتين، إن كشوف الأخطاء تبين الأخطاء الفعلية التي تم اكتشافها خلال عمليات التشغيل الخاصة بالتطبيقات المختلفة، إن تحليل الأخطاء

والتعرف على الإجراءات التي اتبعت لتصحيحها تساعد المدقق بالأدلة والبراهين على بيان نواحي الضعف والقوة في إجراءات الرقابة المتبعة، وتساعد المدقق على تقرير مدى الاعتماد عليها لضمان دقة البيانات المحاسبية وسلامتها.

5- التقرير الوصفي: يقوم المدقق بوصف الإجراءات المتبعة في المؤسسة لكل عملية من عمليات النشاط، ومن يقوم بها، ونوعية المستندات والسجلات المستعملة، ومن المسئول عنها وهي مناسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعاب عليها صعوبة الشرح المطول.